

بحار الأنوار

[325] قوله: " ومسراهم بمقتله " أي ساروا ورجعوا بالليل مخبرين بقتله، أو مع صدور هذا الفعل عنهم، وذو بقر اسم واد (1) وهذا إشارة إلى مثل، والاياسار: القوم المجتمعون على الميسر، وهو جمع الياسر أيضا وهو الذي يلي قسمة جزور الميسر. قوله: " إن كنت تربع " أي تقف وتقيم " من دين على وطر " أي حاجة أي إن كانت لك حاجة في الدين. 6 - قب: عزي أبوالعيننا ابن الرضا عليه السلام عن أبيه قال له: أنت تجل عن وصفنا ونحن نقل عن عظتك، وفي علم □ ما كفاك وفي ثواب □ ما عزاك (2). 7 - كتاب المقتضب لابن عياش، عن عبد □ بن محمد المسعودي، عن المغيرة ابن محمد المهلب قال: أنشدني عبد □ بن أيوب الخريتي الشاعر وكان انقطاعه إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يخاطب ابنه أبا جعفر محمد بن علي بعد وفاة أبيه الرضا عليهما السلام: يا ابن الذبيح ويا ابن أعراق الثرى * طابت ارومته وطاب عروقا يا بن الوصي وصي أفضل مرسل * أعني النبي الصادق المصدوقا مالف في خرق القوابل مثله * أسد يلف مع الخريق خريقا يا أيها الحبل المتين متى أغد * يوما بعقوته أجده وثيقا أنا عائذ بك في القيامة. لائد * أبغي لديك من النجاة طريقا لا يسبقني في شفاعتكم غدا * أحد فلست بحبكم مسبوقا يا ابن الثمانية الأئمة غربوا * وأبا الثلاثة شرقوا تشريقا إن المشارق والمغرب أنتم * جاء الكتاب بذلك تصديقا بيان، " الارومة " بالفتح الاصل، و " العقوة " الساحة وما حول الدار و " تغريب الثمانية " لعله كناية عن وفاتهم كما أن تشريق الثلاثة كناية عن كونهم ظاهرين أو بمعرض الظهور، والتغريب كناية عن سكناهم غالبا أو ولادتهم في بلاد الحجاز ويثرب، وهي غريبة بالنسبة إلى العراق فالتشريق ظاهر. (1) قال الفيروز آبادي: ذوبقر: واد بين أخيلة حمى الريدة. (2) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 362.